المحاضرة الثالثة بعنوان:

الإشـــــــــكالية

محتوى المحاضرة

I تمهيد:

إن ميدان العلوم الإجتماعية والإنسانية يتميز بتعدد مواضيع البحث مما يجعل منه متسعا، ووسط هذا الاتساع يجب على الباحث انتقاء موضوع له فائدة فيضيجمع ف شيئا للحقل المعرفي والعلمي، وبعد عملية البيانات من خلال المرحلة الاستكشافية، يبقى عليه تحديد إشكالية البحث، فما هي الإشكالية، وما هي مراحل صياغتها؟

تمهيد

تعريف الإشكالية

لغة: تعني سؤال علمي يتطلب المعالجة.

اصطلاحا:

- يعرفها موريس أنجرس: عرض هدف البحث في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي بهدف إيجاد إجابة
- حسب ريمون كيفي: الإشكالية تربط بين هدف البحث والموارد النظرية المناسبة لدراسة هذا الهدف
- حسب جمال معتوق: مشكلة البحث هي كل قضية يمكن إدراكها أو ملاحظتها ويحيط بها شيء من الغموض.

الفرق بين المشكلة والإشكالية

في الواقع هناك اختلاف بين العديد من المشتغلين والمتخصصين في منهجية البحث ، فمنهم من يعبّر عن الإشكالية كمشكلة البحث كما هو الحال بالنسبة لموريس أنجرس ، والعديد من نظرائه ، كما نجد كتابات أخرى تصيغ الإشكالية بدلا من مشكلة البحث.

المشكلة: هي ظاهرة أو مسألة ناتجة عن علاقات ومتغيرات نبحث عن حل لها.

الإشكالية: هي طريقة تخمينية وتصورية يصوغها الباحث لمعالجة مسألة معينة.

أهمية الإشكالية في البحث:

- تساعد على تحديد إطار البحث للباحث
- تعتبر أساس البحث وقاعدته ولا بد من وجودها.
- تلم بالموضوع في شكل تساؤل

القواعد الأساسية في تحديد الإشكالية:

- وضوح موضوع البحث في دهن الباحث ويكون محدد وغير غامض وغير عام
- تحديد العلاقة بين متغيرات البحث
- تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث وشرحها ورفع اللبس عنها
- أن تعالج الإشكالية موضوعا جديدا وحديثا وتساهم في إضافة علمية تخدم الإنسان والإنسانية

صياغة الإشكالية

تتطلب من الباحث دراسة جميع جوانب المشكلة فتحديدها ليس بالأمر الهين ويجب التثبت من أهميتها العلمية حتى تكون جديرة بالدراسة وتكون صياغتها بالتدرج من العام إلى الخاص ويستنير بآراء المتخصصين في ذلك المجال.

وتصاغ الإشكالية بشكل يعطي انطباعا واضحا على أنها موقف غامض أو تساؤل يراود ذهن الباحث، ويحاول إيجاد حل او جواب مناسب له.

شروط صياغة الإشكالية:

- التخلي عن الأفكار البعيدة عن الموضوع المبحوث والتركيز على أفكار المشكلة بأسلوب واضح.
- استعمال اللغة العلمية والابتعاد عن اللغة العامية.
- إبراز العلاقة القائمة بين المتغيرات والابتعاد عن التضارب والتناقض في الأراء.
- عدم استعمال الجمل الاعتراضية التي تفقد القارئ الفكرة الأساسية التي يطرحها الباحث
- عدم إبراز الرأي الذاتي وعدم استعمال ضمير المتكلم.

تحديد الإشكالية

لتحديد إشكالية البحث، أربع أسئلة أساسية ينبغي الإجابة عليها بكل دقة وهي كالتالي:

1. لماذا الإهتمام بالموضوع ؟
2. ما هو الهدف من البحث ؟
3. ماذا نعرف عن الموضوع ؟
4. ما هو السؤال الذي ينبغي طرحه ؟

1. المشكل العام: لماذا الاهتمام بالموضوع؟

ينبغي تبيان السبب الذي دفعنا لاختيار موضوع بحث ما دون الآخر، كأن يكون ذو أهمية علمية أو أهمية اجتماعية، عموما هذا الاختيار يكون مرده ظروف شخصية أو نابع من المجتمع الذي نعيش فيه.

2. السؤال العام: ما هو الهدف من البحث

هنا ينبغي علينا تحديد الهدف المرجو والمراد الوصول إليه في البحث، نقوم مثلا ببحث في سبيل وصف الظواهر، ترتيبها أو تفسيرها أو فهمها، أو الجمع بين إحدى هذه الأهداف كوصف وفهم ظاهرة ما.

3. المشكل الخاص: ماذا نعرف على الموضوع ؟

في هذه المرحلة ينبغي استثمار المعلومات أو المعطيات المتحصل عليها عموما من القراءات في موضوع البحث، منها معطيات من منظور أحداثي (مختلف الأحداث)، أو منظور نظري (تفسيرات)، أو من منظور منهجي (الطريقة التي قدمت من خلالها الدراسات السابقة والتي بدورها تفيدنا في مراحل البحث التي تلي صياغة الإشكالية.

4. السؤال الخاص: ما هو السؤال الذي ينبغي طرحه

بعد توضيح السبب والهدف من وراء البحث، كذلك المعارف المتحصل عليها، يمكننا صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال.

هرم يمثل مراحل تحديد الإشكالية

لماذا الاهتمام بالموضوع؟

ما هو الهدف من البحث

ماذا نعرف عن الموضوع

ما هو السؤال الذي ينبغي طرحه

في الأخير نقول الإشكالية عبارة عن عملية تفكير دقيق تبدأ بتحديد المشكلة المراد بحثها في موضوع معين، وتنتهي بسؤال، أو أسئلة يمكن الإجابة عنها، وتعتمد عملية التفكير أساسا على مراجعة شاملة، وتحليل نقدي للأدب المتعلق بمشكلة البحث.

المحاضرة الرابعة بعنوان:

الفرضية في البحث العلمي

محتوى المحاضرة

الفرضية

- تعريف الفرضية
- أشكالها
- صيغها
- أهميتها ودورها في البحث العلمي

I تمهيد:

تلعب الفرضية في العلم دور يتعذر تقديره، فهي إجابات مفترضة للأسئلة المطروحة في الإشكالية، إذ يتم بفضلها الانتقال من الجانب النظري المجرد إلى الجانب الملموس.

تعريف الفرضية

- الفرضية تقدير أو استنتاج مبني على معلومات سابقة أو نظرية، يقوم الباحث بصياغتها وتبنيها مؤقتا لتفسير بعض الظواهر التي يلاحظها.
- الفرضية هي إجابة مقترحة لسؤال البحث في شكل تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين حدين أو أكثر، وهي عبارة عن تنبؤ لما سنكشفه في الواقع.
- الفرضية إجابة احتمالية للسؤال المصاغ في الإشكالية، تقدم تفسير مقترح للعلاقة بين المتغير المستقل وهو السبب والمتغير التابع وهو النتيجة.

أنواع الفرضيات

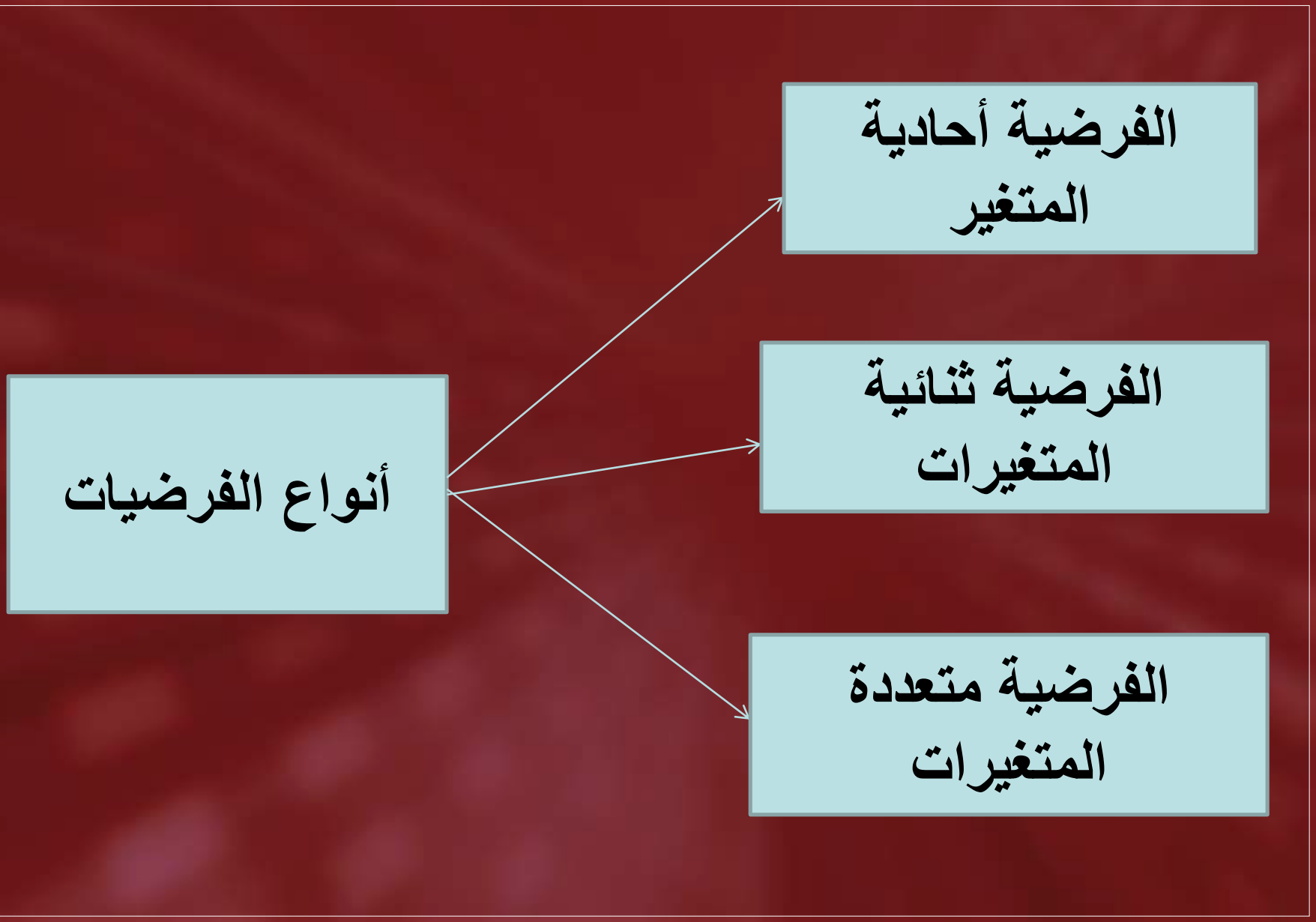

الفرضية أحادية المتغير

- هي التي تركز على ظاهرة واحدة بهدف التنبؤ بتطورها ومداها.
- مثال: ارتفاع جرائم الأحداث في الخمس سنوات الأخيرة.
- ليس على الباحث سوى حصر جرائم الأحداث وتقييمها وتحديد المجال المكاني.

الفرضية ثنائية المتغيرات:

- تعتمد على عنصرين أساسيين يربط بينهما التنبؤ، وهو الشكل المتعود عليه في الفرضيات العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر.
- مثال: يؤدي الاستقرار الوظيفي للعمال إلى رفع الإنتاجية.

الفرضية متعددة المتغيرات

- هي التي تشير إلى وجود علاقة بين ظواهر متعددة، حيث يمثل الظاهرة الأولى المتغير المستقل، ويمثل الظاهرة الثانية المتغير التابع وتوجد بينهما ظاهرة أخرى رابطة تسمى المتغير الوسيط.
- مثال: - تؤدي الخوصصة إلى البطالة وبالتالي الانحراف.
- يؤدي عدم الاستقرار الوظيفي إلى دوران العمل وبالتالي انخفاض إنتاجية العمل.

صيغ الفرضية:

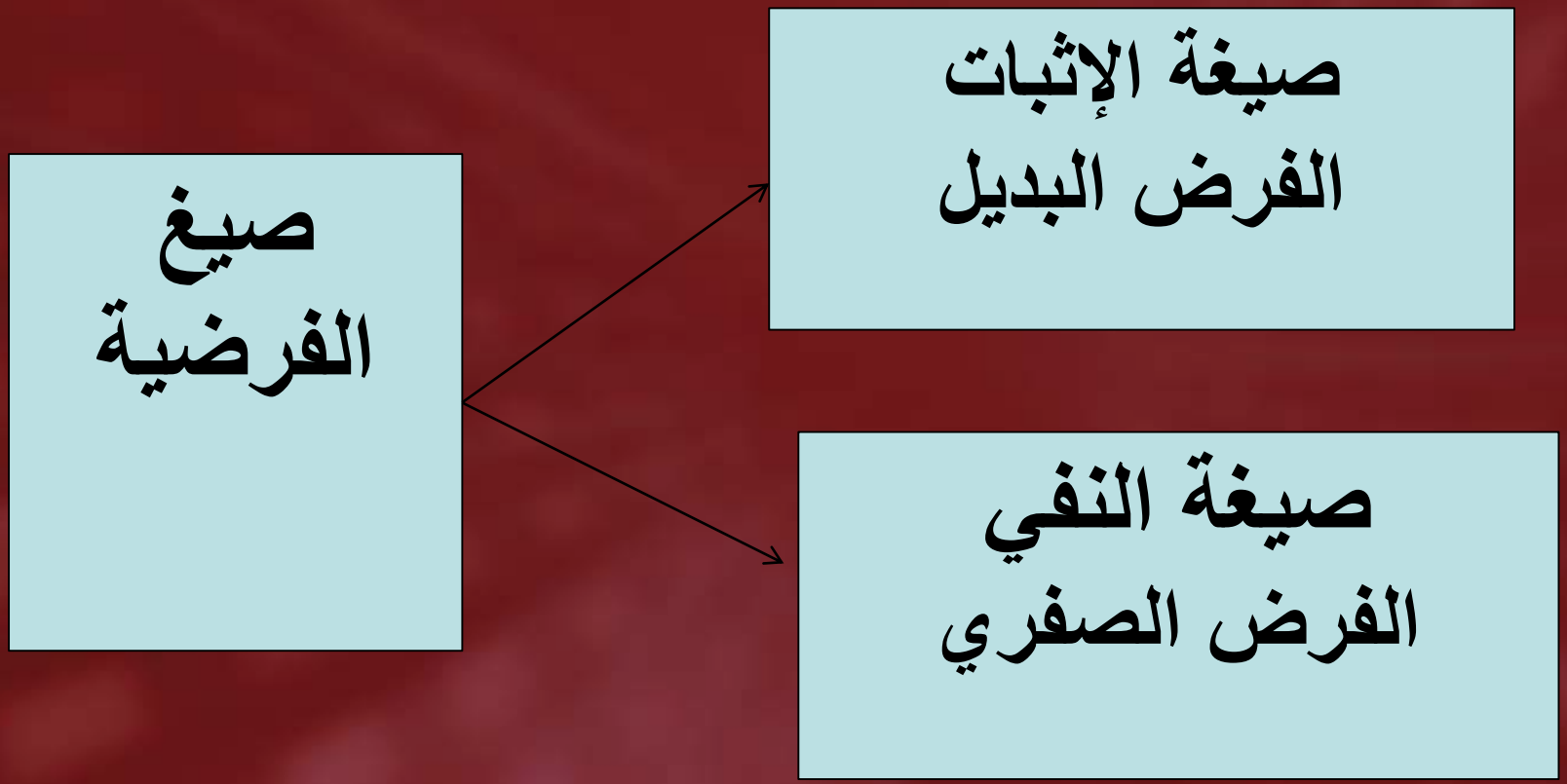
صيغ
الفرضية
صيغة الإثبات
الفرض البديل
صيغة النفي
الفرض الصفري

صيغة الإثبات

- هي فرضية مباشرة تصاغ بشكل يثبت علاقة سلبا أو إيجابا بين متغيرين.
- مثال: توجد علاقة بين جودة التعليم العالي وتقييم أداء الأستاذ
- توجد علاقة بين المناخ التنظيمي والأداء
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

صيغة النفي

هي تلك التي تنفي وجود فروق في العلاقة بين المتغيرين وتسمى الفرضية الصفرية.

- **مثال:** لا توجد فروق إحصائية بين مشاركة العمال في الإضراب داخل المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.

مثال: لاتوجد فروق تعليمية بين مستوى الطلبة في المؤسسات التعليمية والخاص.

خصائص الفرضية

- معقوليتها: أي انسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة وغير متناقضة معها.
- إمكانية التحقق منها: أي صياغة الفرضية بشكل قابل للقياس.
- قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة المدروسة أي تقديم تفسير شامل للموقف ومن تم تعميم شامل لحل المشكلة.

شروط صياغة الفرضية

- أن تصاغ بأسلوب بسيط وواضح لا يقبل التأويل ولا يثير أي لبس أو ازدواجية في الفهم.
- أن تكون موجزة ومختصرة بقدر الإمكان.
- الإبتعاد عن الصياغات المركبة التي تتناول أكثر من قضية في نفس الوقت، إذ يجب أن تتضمن علاقة سببية بين سبب واحد ونتيجة واحدة ترتبط بالسبب.
- أن تكون الفرضية معقولة وممكنة الحدوث وقابلة للتحقق منها واقعيا.

شروط صياغة الفرضية

- أن تكون متماشية مع أهداف البحث وأن تعطي إجابات واصفة لمشكلة محددو.
- يستحسن الاعتماد على مبدأ الفرضيات المتعددة وذلك بوضع عدة فرضيات محتملة
- ألا تحمل أحكاما أخلاقية أو مثالية أو قيمية، ويستحسن استعمال العبارات الاحتمالية.

أهمية الفرضية ودورها في البحث العلمي

- تمثل الفرضية القاعدة الأساسية لموضوع البحث والتي تجعل من السهل اختيار الحقائق المهمة واللازمة لحل المشكلة
- تعتبر دليلا للباحث تقود خطاه وتحدد له نوع الملاحظات التي يجب أن يقوم بها ويركز عليها، والمعلومات التي ينبغي جمعها والتجارب التي يمر بها.
- تساعد الفرضيات في تحديد الأساليب المناسبة لجمع البيانات واختبار العلاقات المحتملة بين عاملين أو أكثر من خلال تقديمها لتفسيرات وتصورات نظرية للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

المحاضرة الخامسة بعنوان:

الدراسات السابقة

محتوى المحاضرة

الدراسات السابقة

- مفهومها
- أهميتها في البحث العلمي
- أنواعها
- الاقتباس من الدراسات السابقة
- طريقة توظيفها في البحث العلمي
- توظيف مذكرات ليسانس والماستر كدراسات سابقة
- تهميش الدراسات السابقة
- تصنيف الدراسات السابقة وإدراجها في هيكل البحث

ا تمهيد:

تعتبر مراجعة البحوث السابقة أي إطلاع الباحث على أدبيات الموضوع التي تناولته واستخلاص نتائجها من أهم مراحل البحث الاجتماعي وتهدف هذه الخطوة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين الذين لهم خبرة في دراسة الموضوع المدروس وعدم تكرار الأخطاء نفسها التي وقع بها من قبله وكذلك تطوير هدف أو أهداف البحث.

تعريف الدراسات السابقة

- هي كل تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي أي يجب أن يتوفر بها موضوع ومنهج وهدف ونتائج.
- وهناك بعض المفاهيم التي قد تتداخل مع مفهوم الدراسات السابقة فتؤدي إلى اضطراب في الفهم لدى الطالب وأبرز هذه المفاهيم مفهوم التراث النظري، والذي يعرف على أنه كل ما كتب حول الموضوع من نظريات وكتب ومقالات وبحوث على اختلاف أنواعها سواء كانت تجريبية أو مخبرية أو حقلية ميدانية.

الفرق بين الدراسات السابقة والتراث النظري

- ويمكن أن نلمس الفرق بين الدراسات السابقة والتراث النظري في نقطتين هما:الأولى: هي تلك المتعلقة بالتعريف، فمن خلال سردنا للتعريفين نلاحظ أنهما يختلفان عن بعضهما البعض، أما النقطة الثانية فهي تلك المتعلقة بالاختلاف في طريقة العرض فعلى الرغم من أن الدراسات السابقة تدخل ضمن التراث النظري من أوجه كثيرة إلا أنها تختلف عنه في طريقة المعالجة المنهجية أو طريقة التوظيف، فالتراث النظري يكتفي الباحث فيه بجرد الفكرة الأساسية والنتيجة الرئيسية التي توصل إليها، وقد تعرض في سطر واحد، كما يمكن أن تعرض في عدة صفحات وذلك تبعا لأهميتها بالنسبة للموضوع من جهة، وطبيعة الدراسة ومنهجها من جهة أخرى، كما أنها لا تتطلب أكثر من ذكر المصادر التي أخذت منها تلك المعلومات أو الأفكار، أما فيما يخص طريقة عرض الدراسات السابقة فهي تختلف اختلافا جذريا، وأقل ما يقال عنها أنها طريقة ممنهجة تكون مبنية على نوع من العرض والتحليل والنقد.

أهمية الدراسات السابقة

- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يمكنه من التأكد بأن هذه الدراسات لم تتناول الموضوع الذي هو بصدد تناوله من نفس الزاوية التي سوف يتناوله الباحث منها.
- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يزوده بالإطار النظري الذي يناقش في ظله نتائج بحثه.
- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يزوده بالمفاهيم المحورية التي يحتاجها في بحثه.
- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يمكنه من إختيار الأدوات والأساليب المناسبة لجمع المعلومات والبيانات.
- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يزوده ببعض الفرضيات التي قد يستخدمها في بحثه.

أهمية الدراسات السابقة

- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يمكنه من تحديد موقع دراسته أو بحثه بالنسبة لهذه البحوث أو الدراسات السابقة
- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يمكنه من معرفة جوانب النقص والقصور فيها سواء تعلق الأمر بالناحية المعرفية أو المنهجية فيحاول تركيز دراسته عليها بغية استكمالها.
- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة يعتبر اقتصادا للجهد والوقت، إذ أنه ومن خلال إطلاعه عليها يتمكن من معرفة عناوين المراجع والمصادر وهذا الأمر بدوره يساعده في الحصول عليها بأقل وقت وأقل جهد وتكلفة.

- وكخلاصة يمكن القول أن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة سوف يمكنه من معرفة إيجابياتها فيستفيد منها وسلبياتها فيتجنبها.

أنواع الدراسات السابقة

عادة ما يتم تقسيم الدراسات السابقة إلى نوعين هما:

- الدراسات المطابقة: وهي تلك الدراسات التي تتطابق مع دراسة الباحث في جميع المتغيرات والمؤشرات، إذ أنه يمكن أن تتطابق الدراستين في جميع المتغيرات لكنها لا تكون دراسة مكررة وذلك لاختلافها في المؤشرات فكما هو معلوم أن المؤشرات تختلف باختلاف المكان والزمان فمثلا مؤشرات الانحراف في دولة مسلمة تختلف عنها في دولة تدين بغير الإسلام، والاختلاف الوحيد في الدراسات المطابقة يكون في ميدان الدراسة.
- الدراسات المشابهة: وهي تلك الدراسات التي تتطابق مع دراسة الباحث في أحد المتغيرات أو المؤشرات.

طريقة توظيف الدراسات السابقة

ليس هناك طريقة واحدة متفق عليها لعرض الدراسات السابقة لكن الشيء المتفق عليه أن طريقة عرضها هي طريقة ممنهجة تمليها ضرورات معرفية ومنهجية عادة ما تمر بثلاث محطات هي: الإشكالية، المنهجية والنتائج

طريقة توظيف الدراسات السابقة

- 1. بذكر عنوان الدراسة يذكر اسم صاحبها سواء كان باحث بعينه أو مجموعة من الباحثين أو هيئة أشرفت على البحث أو مولته.
- 2. زمن إجراء الدراسة وذلك لمعرفة هل هي دراسة جديدة أم قديمة.
- 3. مكان إجراء الدراسة مع ذكر ما يفيد بالإطار الجغرافي لأن ما يكون مهما في بقعة جغرافية معينة قد لا يكون كذلك في بقعة جغرافية أخرى.
- 4. المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وذلك لكون الدراسة التي تدوم مدة زمنية قصيرة تختلف عن تلك التي تدوم مدة زمنية طويلة من الناحية المنهجية بغض النظر عن النتائج التي توصلت إليها كل واحدة منهما.
- 5. طبيعة الدراسة، هل هي مسح اجتماعي، أو بحث ميداني، أو مخبري،...

طريقة توظيف الدراسات السابقة

- 6. الإشكالية، وذلك من خلال ذكر أهم التساؤلات التي شكلت هاجسا للباحث ودفعته إلى تناول الموضوع بالبحث والتقصي.
- 7. المنهجية، ويدخل ضمنها كل من الفرضيات والأدوات والمفاهيم المحورية والعينة ومواصفاتها ونوعها.
- 8. أهم الأهداف التي كان الباحث يصبوا إلى تحقيقها.
- 9. الخطوات الرئيسية لسير الدراسة.
- 10. أهم النتائج المتوصل إليها مع التركيز على الإضافات إن وجدت.
- 11. أهم الصعوبات التي واجهت الباحث، سواء تلك المتعلقة بالشق النظري أو الميداني.
- 12. نقد موجز لمواطن القوة والضعف في الدراسة مع تبيان القيمة العلمية والعملية المتوصل إليها من قبل الباحث.
- ملاحظة: يستحسن عرض الدراسات السابقة في شكل فقرات بدلا من عرضها في شكل نقاط، وذلك تجنبا للخلط في الفهم لدى القارئ.

الاقتباس من الدراسات السابقة

- يمكن الاقتباس من الدراسات السابقة لكن شريطة أن نراعي في المادة المقتبسة ما يلي:
- 1. أن تكون المادة المقتبسة ذات صلة وثيقة بموضوع البحث.
- 2. أن تتوفر في النقاط المقتبسة درجة عالية من الوضوح والاتساق.
- 3. التركيز على النتائج الإمبريقية وتجنب الاستنتاجات المستندة إلى آراء واجتهادات صاحبها.
- 4. أن تتوفر في المادة المقتبسة الحداثة في مصادرها ومحتواها المعرفي.
- 5. أن تؤلف المادة المقتبسة نوعا من البيانات والحجج المقنعة في دعم وتوضيح منطق الدراسات ومبرراتها.

توظيف مذكرات ليسانس والماستر كدراسات سابقة

- لا يوجد مشكل فيما يخص توظيف مذكرات ما بعد التدرج كدراسات سابقة، لكن المشكل يكمن في توظيف مذكرات الليسانس والماستر فرغم أنها تحوز على مختلف مواصفات الدراسات السابقة غير أن مستواها الفكري والمنهجي في غالب الأحيان يجعلنا لا نطمئن للنتائج التي تتوصل إليها فهي لا تخرج عن كونها تجميع لمعلومات دون تحليل أو قدرة على مجرد العرض الصحيح للأفكار والتصورات، بالإضافة إلى الاستعمال المبتذل لهذه المذكرات من طرف الكثير من الطلاب بحيث أصبحت محفزا على الكسل لذلك لا يمكن استخدامها كدراسات سابقة إلا في حالة واحدة يمكن أن يسمح فيها بالاستخدام المحدود لهذه المذكرات كدراسات سابقة وهذه الحالة هي كون الهدف هو أن يقوم الطالب بنقدها شكلا ومضمونا ومنهجا، وتوضيح اختلاف ما يطرحه في بحثه وتبيان تفوق مقترحاته وتصوراته لدراسة المشكلة أو الموضوع المشابه، أما إذا أراد الاستناد إليها في تبرير بعض تصوراته، أو الاعتماد عليها من حيث النتائج فلا فائدة من ذلك إن لم يكن هناك ضرر.

توثيق وتهميش الدراسات السابقة

. تعتبر قضية تهميش الدراسات السابقة من القضايا التي يثار حولها الخلاف فهناك فريق يرى أن الدراسات السابقة لا تهمش وهناك فريق ثاني يرى أن الدراسات السابقة تهمش وذلك من خلال تهميش مرجع الدراسة السابقة دون كتابة الصفحة إذا كانت الدراسة السابقة قد تضمنت كل المرجع.

• أما إذا كانت الدراسة محتواة في عدد من الصفحات ضمن المرجع فهنا يجب ذكر الصفحات التي جاءت فيها الدراسة السابقة.

تصنيف الدراسات السابقة

- عادة ما يلجأ الباحثون إلى تصنيف الدراسات السابقة بالاعتماد على إحدى الطرق التالية:

- 1. الطريقة الأولى، تتخذ من البلد أو المكان الذي أجريت فيه أساسا لها وعادة ما تصنف على هذا الأساس إلى:
- _ وطنية، عربية وأجنبية.
- _ عربية وأجنبية.
- 2. الطريقة الثانية، وتتخذ من التسلسل الزمني أساسا لها، فقد تعرض عرضا تنازليا بمعنى البدء بأحدث البحوث ثم بما قبلها وهكذا، أو تعرض عرضا تصاعديا بحيث يعرض أولا أقدم البحوث ثم ما تلاها

تصنيف الدراسات السابقة

. 3. الطريقة الثالثة، وتتخذ من متغيرات الدراسة أساسا لها وعادة ما تصنف إلى:

- _ الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل.
- _ الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع.
- _ الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا.

- 4. الطريقة الرابعة، وتتخذ من الترتيب الهجائي أو الأبجدي لأسماء الباحثين أساسا لها.

إدراج الدراسات السابقة في هيكل البحث

- فيما يخص إدراج الدراسات السابقة في هيكل البحث، فليس هناك طريقة واحدة متفق عليها، إذ هناك من يدرجها في محور موضوع الدراسة، وهناك البعض الآخر يدرجها كفصل مستقل تحت عنوان الدراسات السابقة.

خاتمة

- من خلال ما تم عرضه يتضح أنه ورغم الأهمية البالغة التي تكتسيها الدراسات السابقة كخطوة من خطوات البحث العلمي إلا أنها لم تلقى الاهتمام والعناية الكافية من قبل الباحثين والدارسين في المنهجية والدليل على ذلك هو النقص الفادح في المصادر والمراجع التي تتناول هذا الموضوع هذا من جهة ومن جهة ثانية لازال الطلبة يجدون صعوبات بالغة في الحصول على الدراسات السابقة

المحاضرة السادسة: مناهج البحث العلمي

أولا: المنهج التاريخي

محتوى المحاضرة

أولا : مدخل عام لمناهج البحث.

ثانيا: تعريف بالمنهج التاريخي.

ثالثا: خطوات المنهج التاريخي.

رابعا: تقييم المنهج التاريخي.

أولا : مدخل لمناهج البحث العلمي:

1- للمنهج العلمي خطوات أو مراحل؛ إلا أن هذه الخطوات لا يجب أن تسير بنفس التتابع ولا ينبغي أن تؤخذ بطريقة جامدة. فالمنهج العلمي واحد إلا أنه يتشكل على حسب التخصص الذي يستخدم فيه .

2 - إن اختيار منهج دون غيره يعتمد بشكل أساسي على طبيعة الظاهرة التي تقوم بدراستها والهدف من البحث .

3- لكل منهج من مناهج البحث مميزات خاصة به ولكل منها حدود أيضا ، فكل منها يصلح لمواقف معينة ولكن لا يوجد منهج واحد يمكن استخدامه في حل جميع المشاكل .

4- تتطلب جميع المناهج " تدريبا عملياً "جادا لاكتساب خبره استعماله ، كما تتطلب الاعداد والتمرين على جميع خطوات المنهج العلمي .

ثانيا: تعريف بالمنهج التاريخي

* هو أحد المناهج العلمية العامة . و يستخدم لمعرفة الأحداث التى وقعت فى الماضى فمعرفة الماضى توضح الحاضر و قد تنبئ عن المستقبل

* الباحث التاريخي لا يقف عند حد وصف حوادث الماضي و تنسيقها، بل يهدف الى الكشف عن العلاقات السببية التي توجد بينها لتفسيرها وتعليلها

* هو عرض متكامل للعلاقات بين الاشخاص والاحداث والزمان و المكان

* يمتد الى حياة الافراد والافكار و الحركات والمؤسسات و هيئات معينة و لايمكن أن نخضع شخصا ما للبحث التاريخي دون اعتبار لتفاعله مع الافكار و الحركات والمؤسسات القائمة في عصره.

ثالثا: خطوات المنهج التاريخي.

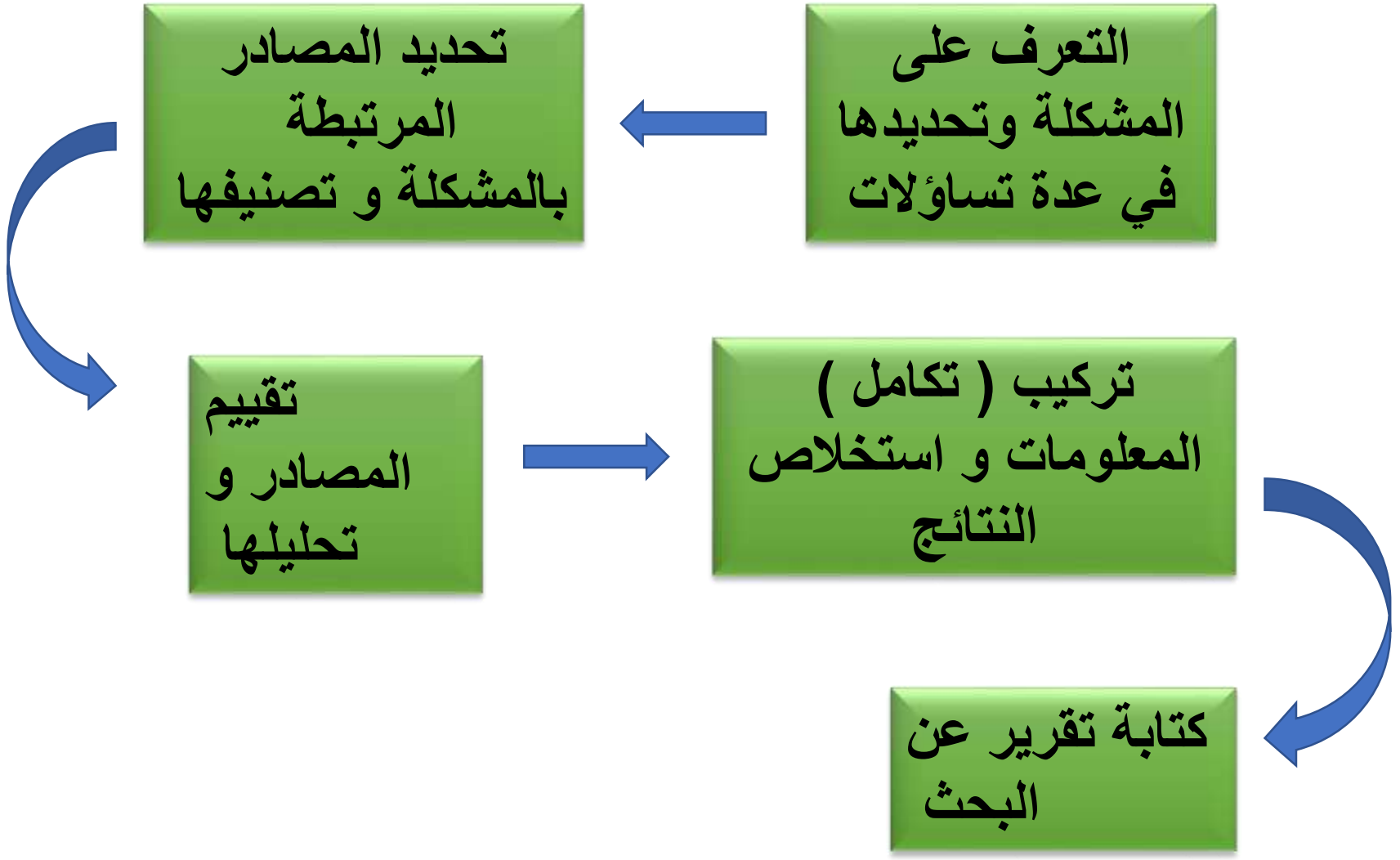

1) التعرف على المشكلة وتحديدها في عدة تساؤلات :

الحصول على مشكلات تاريخية يتطلب من الباحث أن يرجع إلى البحوث السابقة ، حيث يجد مقترحات ببحوث جديدة يختار منها ما يناسبه . ثم يقوم بصياغة مشكلة بحثه التاريخية بطريقة واضحة ومحددة .

2) البحث عن الوثائق (تحديد المصادر المرتبطة بالمشكلة)

تصنف المصادر التاريخية الى :

أ- المصادر الأولية : و تتمثل في كل ماله صلة مباشرة بالحدث المراد دراسته وقت وقوعه مثل شهود العيان و الآثار والوثائق .

ب – المصادر الثانوية : هي غير معاصرة للأحداث التي وقعت في الماضي . أي أنه ليس هناك لقاء بينها وبين الحدث .

3)تقييم المصادر و تحليلها

المصادر هي السبيل الوحيد الى معرفة مادة التاريخ لذا وجب الحذر في استخدامها و العناية بالتفرقة بين الصحيح و المزيف منها . و لهذا تخضع الوثائق للتقييم

(التقييم الخارجي – التقييم الداخلي) للوثيقة

4) تركيب (تكامل) المعلومات و استخلاص النتائج

يقوم الباحث بتنظيم المعلومات التاريخية و تركيبها و تأليفها كما هو الحال في مراجعة البحوث السابقة ، و ذلك من أجل الوصول الى الخلاصات والتعميمات الضرورية .

5) كتابة تقرير عن البحث

تقرير البحث التاريخي يجب أن يستوفي النقاط التالية:

1- التتابع
2- المقارنة
3- ارتباط الأحداث
4- الأصول و النتائج
5- الحساسية لاختلاف المعاني
6- التأليف
7- التعميم المحدود (المشروط)

رابعا : تقييم المنهج التاريخي

1- طبيعة المعرفة التاريخية جزئية وليست معرفة كلية بما وقع في الماضي

2-إن البحث التاريخي علمي في حدود معينة حيث أنه يمكن التحقق من نتائجه ولكن في بعض الحالات يصعب، أن لم يستحل، عزل بعض العوامل المؤثرة في موقف ما وقياسها .

3- نوع الفروض وعمليات الاختبار التي يستخدمها الباحث التاريخي تختلف عادة عما يستخدمه العالم الطبيعي، لأن المادة التي يعالجها أكثر تعقيدا وتشابكا .

4- إن الظواهر التاريخية أو الحوادث المتضمنة في المصادر الوثائقية هي من ذلك النوع الذي لا نقدر على أن نتحكم في ظروفه وذلك راجع بطبيعة الحال إلى أن كل حدث وقع في الماضي فريد وغير قابل لأن يكرر ويعاد في المعمل». إنما يمكن أن يستعاد نظريا بنوع من التركيب ابتداء مما خلفه من وقائع يعمل الذهن فيها أحيانا والخيال المبتدع أحيانا أخرى.

5- إمكانية التعميم والتنبؤ في البحث التاريخي مثار جدل بين كثير من العلماء،

المنهج الوصفي

محتوى المحاضرة

أولا : تعريف المنهج الوصفي.

ثانيا: أهمية المنهج الوصفي.

ثالثا: أهداف المنهج الوصفي.

رابعا: خصائص المنهج الوصفي.

خامسا: أسس الدراسات الوصفية.

سادسا: خطوات المنهج الوصفي.

سابعا: أنواع البحوث الوصفية

ثامنا: عيوب المنهج الوصفي

أولا : تعريف المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظاهرة النفسية وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

يتناول المنهج الوصفي الظواهر النفسية مثل القلق، العنف، العدوان، الانطوائية، الخوف، التسلط..من خلال جمع أوصاف علمية كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وضعها الطبيعي، دون أن يتدخل فيها الباحث من أجل توضيح العوامل المتسببة فيها، والنتائج المترتبة عليها.

ثانيا: أهمية المنهج الوصفي في الدراسات النفسية والتربوية

* يعد المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما من قبل السيكولوجيين والتربويين؛ فهو يحظى بمكانة خاصة في مجال البحوث السيكولوجية والتربوية.
* نسبة كبيرة من الدراسات السيكولوجية المنشورة هي وصفية في طبيعتها، كما أن المنهج الوصفي يلاءم العديد من المشكلات السيكولوجية أكثر من غيره.
* الدراسات التي تعنى بتقييم الاتجاهات، أو تسعى للوقوف على وجهات النظر، أو تهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد، أو ترمي إلى التعرف على ظروف العمل ووسائله، كلها أمور يستحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي.
* المنهج الوصفي ككل مناهج البحث الأخرى يتطلب اختيار أدوات البحث المناسبة والتأكد من صلاحيتها، وكذلك الحرص في اختيار العينة والدقة في تحليل البيانات والخروج منها بالاستنتاجات المناسبة.

ثالثا: أهداف المنهج الوصفي في الدراسات النفسية والتربو

على العموم يمكن القول أن البحوث الوصفية أمر لا غنى عنه في العلوم السيكولوجية والتربوية لأنها في هذا المجال تحقق هدفين أساسيين هما:

1. تزويد العاملين في المجالات الاجتماعية والنفسية والتربوية بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر المتنوعة التي يتأثرون بها في عملهم، ومثل هذه المعلومات ذات قيمة عملية قد تؤيد ممارسات قائمة، أو ترشد إلى سبل تغييرها نحو ما ينبغي أن يكون، وهذا هو الهدف التطبيقي.
2. الهدف العلمي حيث تقدم هذه الدراسات من الحقائق والتعميمات ما يضيف إلى رصيدنا من المعارف، مما يساعد على فهم الظواهر والتنبؤ بحدوثها.

رابعا: خصائص المنهج الوصفي.

* يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة المدروسة، ويوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة، كما أنه يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة المدروسة.
* يبحث في العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، فيتخير الباحث منها ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها.
* يتضمن مقترحات وحلول مع اختبار صحتها.
* كثيرا ما يتم استخدام الطريقة المنطقية الاستقرائية الاستنتاجين للتوصل إلى قاعدة عامة.
* يصف النماذج المختلفة والإجراءات بصورة كاملة دقيقة بقدر المستطاع بحيث تكون مفيدة للباحثين فيما بعد.

خامسا: أسس المنهج الوصفي

* الاستعانة بمختلف الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح كاستخدام الملاحظة والمقابلة والاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات بصورة منفردة أو من خلال استخدام أدوات أخرى مرافقة.
* تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه، وذلك توفيرا للجهد والوقت ولغيرها من تكاليف البحث.
* لابد من اصطناع التجريد خلال البحوث الوصفية حتى يمكن تمييز سمات الظاهرة المدروسة وخصائصها، خاصة وأن الظواهر في مجال العلوم الاجتماعية تتسم بالتداخل والتعقيد الشديدين..
* التعميم مطلبا ضروريا للدراسات الوصفية حتى يمكن مخلاله استخلاص أحكام تصدق على مختلف الفئات المكونة للظاهرة موضوع البحث.

سادسا: خطوات المنهج الوصفي.

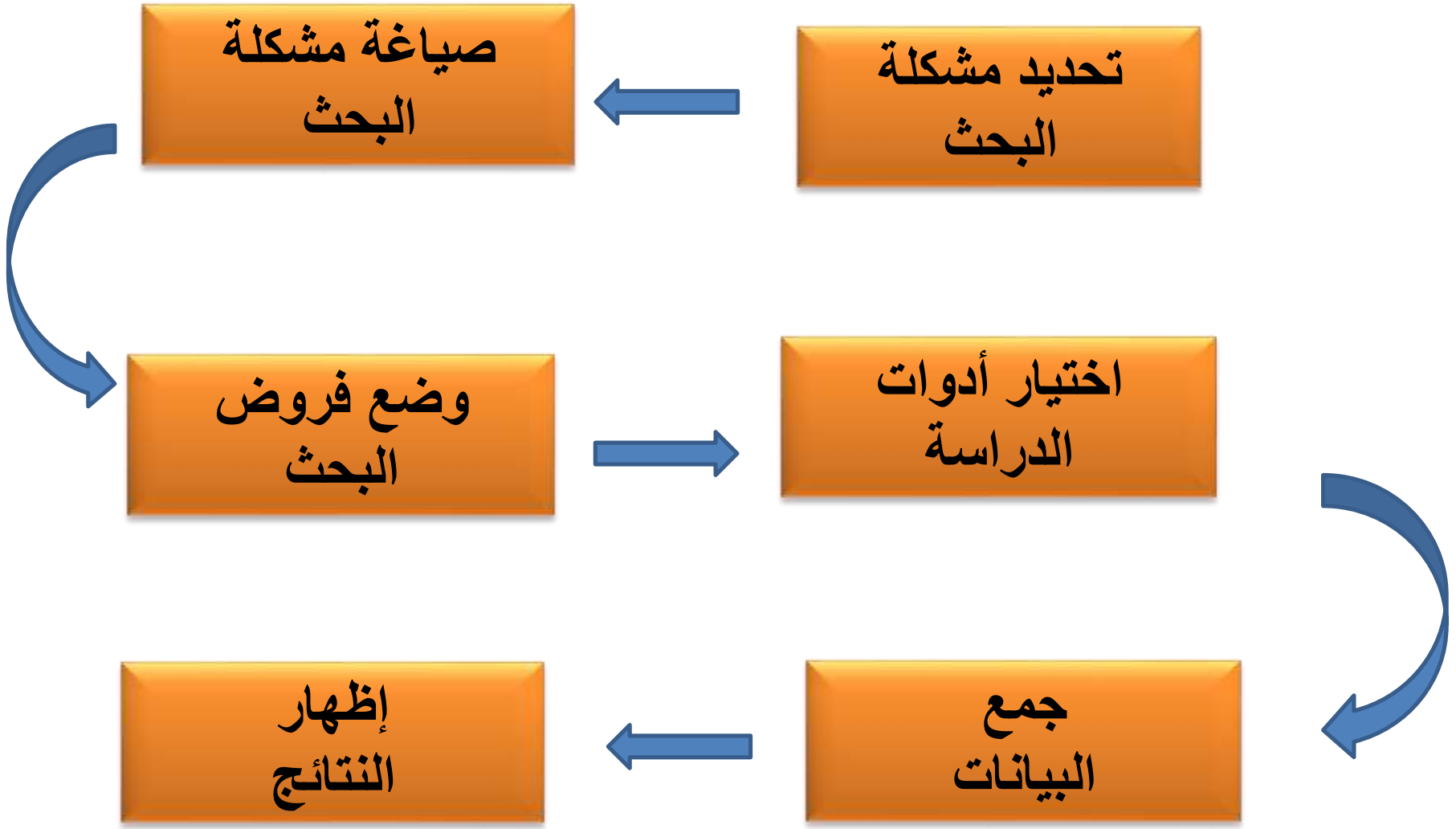

خطوات المنهج الوصفي

1. **تحديد مشكلة البحث:** يعد تحديد مشكلة البحث أولى الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحث عندما يريد القيام ببحث علمي وفق المنهج الوصفي، حيث يجب أن يقوم الباحث بجمع كافة البيانات والمعلومات حول الظاهرة التي يقوم بدراستها، ومن ثم تحليل هذه البيانات بشكل صحيح وسليم.
2. **صياغة إشكالية البحث:** تعد صياغة مشكلة البحث العلمي ثاني خطوات المنهج الوصفي، حيث يجب على الباحث أن يقوم بتحويل المشكلة إلى سؤال رئيسي ويلحق به مجموعة من الأسئلة الفرعية.
3. **وضع الفروض:** تعد مرحلة وضع الفروض ثالث خطوات المنهج الوصفي، حيث يقوم الباحث بالإجابة على الأسئلة التي طرحها، ومن خلال هذه الأسئلة يجب أن يتوصل إلى الحلول، والتي يجب أن تتسم بالمنطقية وإمكانية التطبيق.
4. **اختيار أدوات الدراسة:** ويعد اختيار أدوات الدراسة رابع خطوات المنهج الوصفي، حيث يجب على الباحث أن يقوم بشرح عينة الدراسة ومن تم يختار الأدوات التي تتناسب معها.
5. **جمع البيانات:** وتعد مرحلة جمع البيانات خامس خطوات المنهج الوصفي، ومن خلالها يقوم الباحث بإتباع مجموعة من الطرق التي تساعده على جمع البيانات بشكل صحيح وسليم.
6. **إظهار النتائج:** تعد مرحلة إظهار النتائج سادس خطوات المنهج الوصفي وآخرها، ومن خلال هذه المرحلة يقوم الباحث بتفسير النتائج واستخلاص التفسيرات منها.

سابعا: أنواع البحوث الوصفية

تندرج ضمن المنهج الوصفي عدة أنواع من المناهج أو الدراسات العلمية، والتي تصنف كالآتي:

1. **الدراسات المسحية:** الدراسة المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة لعدد كبير من الحالات في وقت واحد. ويسفر هذا النوع من الدراسات عن إحصائيات استخلصت وجردت من حالات معينة؛ فهذا النوع من الدراسات يعتمد على جمع بيانات ميدانية بوسائل متعددة كالاستفتاء والاستبيان والمقابلات، وتحليل المحتوى وتحليل النشاط..وهي تستعمل عادة لتحديد وتبرير الأوضاع، وتحديد مدى كفاءة الأوضاع الراهنة ووضع خطط لتحسين أو تعديل هذه الأوضاع.

أنواع الدراسات المسحية

- **المسح المدرسي:** وتتعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالميدان التربوي بمختلف أبعاده كالمعلمين والطلاب، وسائل التعليم، أهداف التربية، المنهاج الدراسية وغيرها.
- **المسح الاجتماعي:** ويتعلق بدراسة الظواهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها، ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط التطورية في المستقبل.
- **دراسات الرأي العام:** وتتعلق بتعبير الجماعة عن آرائها ومشاعرها وأفكارها ومعتقداتها نحو موضوع معين في وقت معين.
- **تحليل العمل:** ويتعلق بدراسة المعلومات والمسؤوليات والمهام المرتبطة بهذا العمل.
- **تحليل المضمون:** ويبحث في اتجاهات الجماعات والأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال كتاباتها وصحفها وآدابها وفنونها وأقوالها وملابسها وعماراتها والوثائق المرتبطة بموضوع البحث.

2. دراسات العلاقات المتبادلة

تهتم هذه الدراسات بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل الظواهر والتعمق بها، لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى، وتوجد ثلاث أنماط من هذه الدراسات:

دراسات الحالة.

- الدراسات السببية المقارنة.
- الدراسات الإرتباطية.

أنواع دراسات العلاقات المتبادلة

- **دراسة الحالة:** تستخدم لصياغة فروض علمية، وجمع البيانات، كجمع البيانات عن النمو الجسمي، التوافق المدرسي، العلاقات الأسرية، القدرات العقلية والميول النفسية، والاتزان الانفعالي..، وتتميز هذه الدراسات بتركيزها على مفردة بعينها، كأن تكون فردا وهذا الشائع، أو صف أو مدرسة أو أسرة أو مصنع أو قرية ،..، كما تتميز بجمع عدد كبير من المعلومات عن هذه المفردة.
- **الدراسات السببية المقارنة:** تدرس العلاقات السببية وتبحث عن العوامل التي ترتبط بوقائع وظروف وأنماط سلوكية معينة، وتركز هذه الدراسات على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثا معينا وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث، والبحث الجاد عن أسباب حدوثها عن طريق إجراء المقارنات.
- **الدراسات الإرتباطية:** البحث الارتباطي هو ذلك البحث الذي يعمل فيه الباحث على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط.

ثامنا: عيوب المنهج الوصفي

- الباحث الذي يستخدم المنهج الوصفي في البحث قد يعتمد على معلومات خاطئة من مصادر مختلفة.
- قد يتحيز الباحث خلال جمعه للبيانات والمعلومات إلى مصادر معينة تزوده ببيانات ومعلومات تخدم وجهة نظره ويرغب بها.
- تجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية من الأفراد الذين يمثلون مفردات عينة البحث، وهذا يعني أن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث.
- إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة، وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها.

محتوى المحاضرة

- مفهوم العينة
- مفاهيم ذات صلة بالعينة
- خصائص العينة
- أهمية العينة
- أهداف العينة
- خطوات تصميم العينة

اتعريف العينة

تعرّف العينة بأنها:"جزء أو مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة، وهي تضم بعض الأعضاء الذين تم اختيارهم منه، أي أن بعض العناصر وليس كل العناصر يكونون العينة.

مثال: إذا تم سحب 200 عامل من 1000 من العاملين بإحدى المنظمات، فإن الـ200 عامل يعتبرون عينة الدراسة. وذلك يعني أن الباحث يستطيع من خلال دراسته لـ200 عامل إلى استناتاجات صالحة للتعميم على كل أفراد الدراسة أي ال1000 عامل.

وتعرف أيضا بأنها: "جزء من المجتمع يتم اختياره لتمثيل المجتمع بأكمله".

فهي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.

I مفاهيم ذات صلة بمفهوم العينة

1. مجتمع الدراسة: يعني المجتمع مجموعة كاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء التي يهتم الباحث بدراستها.

مثال: - إدا أراد أحد الباحثين التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب جامعة باتنة1، فإن جميع طلبة جامعة باتنة1 يشكلون مجتمع الدراسة

- إذا أراد رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات الصناعية أن يتعرف على إستراتيجية الإعلان التي يتبعها منافسيه في هذا المجال الصناعي والتي توجد مراكزها الرئيسية في منطقة معينة، فإن جميع الشركات الموجودة في تلك المنطقة تشكل مجتمع البحث.

I مفاهيم ذات صلة بمفهوم العينة

2. **وحدة المعاينة (المفردة):** هي عبارة عن عنصر واحد من أفراد العينة، كما أن هذا العنصر هو فرد من أفراد مجتمع الدراسة.

مثال: إذا كون الـ 200 عامل الذين يتم سحبهم من مجتمع قدره 1000 عامل العينة، فإن كل عامل من العينة يعتبر وحدة معاينة أو مفردة.

مفاهيم ذات صلة بمفهوم العينة

3. إطار المجتمع: هو عبارة عن سجل أو قائمة يسجل فيها جميع أفراد المجتمع، ومنها تؤخذ العينة.

مثال: -قائمة الرواتب والأجور في إحدى الشركات تعتبر إطار مجتمع إذا كان أعضاء هذه الشركة سوف يخضعون للدراسة.

- سجلات الجامعة التي تحتوي على بيانات بأسماء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والموظفين في الجامعة خلال سنة أكاديمية معينة أو فصل دراسي محدد يمكن أن يعتبر إطار لدراسة مجتمع الجامعة.

ا خصائص العينة.

للعينة بعض المميزات التي تميزها عن الحصر الشامل نذكر منها:

- ✓ استخدام العينة يوفر جزءا كبيرا من التكاليف والجهد والوقت.
- ✓ يمكن الحصول بسهولة على الإجابات الكاملة الدقيقة إذا ما استخدمنا جزءا من المجتمع الكلي، ويمكن استبدال الذين رفضوا الإجابة بالآخرين
- ✓ يمكن أن نحصل على بيانات أكثر مما لو استعملنا المسح الشامل.
- ✓ ليس هناك في الحقيقة ما يسمى بالحصر الشامل في الواقع على وجه الدقة فدائما هناك بعض الحالات التي لا يمكن الحصول على بياناتها، والبعض الآخر في بياناته أخطاء كثيرة، أما في حالة العينة فيمكن تصحيح ذلك بإعادة المراسلة أو إستبدال الفرد.

أهمية العينة

عند استحالة أو تعذر دراسة المجتمع كله يتم اللجوء إلى أخذ عينة منه، خاصة عندما يكون هناك تجانس في مجتمع البحث، بحيث تعبر العينة عنه بكفاءة، كما أن حصر الدراسة في عدد قليل نسبيا يمكن الباحث الباحث من جمع عدد أكبر من البيانات وأكثر تفصيلا.

أهداف العينة.

للعينة العديد من الأهداف في البحث العلمي نذكر منها:

- ✓ الحصول على المعلومات عم المجتمع الأصلي للبحث، ومن الضروري أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذات حجم كافي وأن يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها والتحيز في ذلك.
- ✓ من خلال إجراء دراسة على عينة ما يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع، لعدة أسباب أهمها:
  - كبر حجم المجتمع.
  - تكلفة ووقت وجهد دراسة جميع أفراد المجتمع.
  - صعوبة الوصول إلى كافة أفراد المجتمع.

خطوات تصميم العينة

لتصميم واختيار عينة البحث يجب إتباع الخطوات التالية:

1. **اختيار المشكلة:** إذ لا بد من تعريف موضوع الدراسة تعريفا واضحا ودقيقا حتى نتمكن من معرفة ما إذا كان بحاجة إلى طريقة المعاينة لجمع المعلومات اللازمة له، وذلك بمباشرة تصميمات مختلفة أو أسئلة عن كيفية جمع المعلومات، فتجربتها هي التي تدلنا على ضرورة استعمال المعاينة أو لا
2. **تحديد المجتمع المراد معاينته:** وذلك بدءا بتعريف هذا المجتمع تعريفا دقيقا، لمعرفة مختلف خصائصه.
3. **تحديد البيانات المراد جمعها:** وذلك بدراسة ما تيسر من المراجع لمعرفة البيانات المفترض جمعها والوقوف على ما جمع منها في الدراسات السابقة، مما قد يساعد على توفير الكثير من الجهد والوقت والمال. وهذا بدوره يساعد في تصميم أداة الدراسة (الاستبيان.

خطوات تصميم العينة

4. تحديد إطار المعاينة: وذلك بتكوين إطار يحتوي على الوحدات المراد معاينتها يمكن من اختيار العينة، إذ بدونه لا يمكن أن تكون تغطية كاملة للمجتمع أو اختيار عينة عشوائية،ومن تم لا بد من التوضيح بصورة نهائية مجالات الدراسة وحدودها المختلفة.
5. تحديد طريقة جمع البيانات من وحدة العينة وقياسها، وهي أنواع ولها قواعد خاصة، (نتطرق لها في الأسبوع المقبل في العنصر المتعلق بأنواع العينات)

الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تصميم العينة

عند اختيار التصميم المناسب يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- ✓ المجتمع الذي تركز عليه الدراسة.
- ✓ المعالم التي نهتم بدراستها بالتحديد.
- ✓ إطار المجتمع المتاح لنا.
- ✓ حجم العينة الذي نحتاجه.
- ✓ التكاليف المرتبطة بتصميم العينة.
- ✓ الوقت المتاح لتجميع البيانات من العينة.

أأنواع العينات

يمكن أن نميز في العينات الأقسام التالية:

القسم الأول: العينات الاحتمالية: ويتم فيها اختيار الأفراد بشكل عشوائي بحيث يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة فرصة للظهور في العينة، وتكون هذه الفرصة معروفة ومحددة سابقا، ولا ضرر لأن تكون هذه الفرصة متساوية لكل عنصر.

القسم الثاني العينات غير الاحتمالية: ويتم فيها اختيار العينة بشكل غير عشوائي، حيث تستثنى بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة: كعدم توافر المعلومات المطلوبة، أو استحالة وصول هذه العناصر أو كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة.

أنواع العينات العشوائية:

1. العينة العشوائية البسيطة: يتم في هذه الطريقة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي، ومن تم يتم الاختيار من هذه العناصر، ويعطى لكل عنصر من عناصر المجتمع الأصلي للدراسة نفس فرصة الظهور في العينة المختارة، وتكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة سابقا كما أشرنا.

2. العينة العشوائية الطبقية:

هي نوع من العينات يستعمل في الحالات التي يكون معروفا فيها أن في المجتمع اختلافات منتظمة، وفي هذا النوع من العينات، يضع الباحث شروطا معينة لاختيار أفراد العينة بحيث تمثل العينة جميع فئات المجتمع المدروس، وبنفس نسبة وجودها، وبعد تقسيم المجتمع إلى فئاته المختلفة، يعتمد الباحث الطريقة المتبعة في اختيار العينة العشوائية ضمن فئات (طبقات) المجتمع المدروس، ولكي يتم الاختيار يحدد الباحث الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي بناءا على خاصية معينة وبطريقة تناسبه، اي أن الباحث يختار لكل طبقة وبطريقة عشوائية عدد من المفردات، يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي.

3. العينة العشوائية المنتظمة:

يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي وتوافر إطاره، وسميت منتظمة لأننا نختار فيها مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرقم الذي يليه، مثلا لو أراد باحث أن يختار عينة مكونة من 50 فردا من قائمة فيها (500) مفردة، فإنه يقسم 500على 50 لكي يحصل على المسافة 10 في هذه الحالة، ثم يحدد بطريقة عشوائية رقما فيما بين 1 و10 (الرقم مثلا 6) ويختار بعد ذلك الأفراد ذوي الرقم (6، 16، 26، 36، 46، 56،..وهكذا حتى يكمل 50 مفردة.

4. العينة العشوائية متعددة المراحل:

نلجأ إليها عند دراسة ظاهرة منتشرة في مجتمع كبير أو مساحة واسعة، فإذا أردنا إجراء دراسة على تلاميذ السادس ابتدائي بولاية باتنة، فعلى الباحث القيام بوضع قائمة للمقاطعات التعليمية ويقوم بتصنيفها وفق حجم المناطق السكنية، ثم يختار منها عينة عشوائية (من المقاطعات)، ثم يقوم باختيار عينة عشوائية من المدارس التي تقع ضمن المقاطعات التي تم اختيارها، ومن هذه المدارس التي تم اختيارها يتم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس ابتدائي.

5. العينة المساحية:

هذه الطريقة ذات أهمية كبيرة عند الحصول على عينات تحتل المناطق الجغرافية المختلفة، كما لا يطلب في هذه الحالة إعداد قوائم كاملة لجميع الأفراد أو العناصر داخل مناطق جغرافية معينة، ولكن نختار المناطق الجغرافية نفسها بطريقة عشوائية وبتوضيح أكثر فإن الباحث يختار عينة عشوائية مثلا من الولايات التي تدخل في إطار البحث ثم يختار من بين الولايات مثلا عينة من الدوائر ومن بين الدوائر عينة من البلديات، ومن البلديات عينة من الأحياء وهكذا، ويمكن اعتبار هذه العينة عينة عشوائية متعددة المراحل.

أنواع العينات الغير احتمالية:

1. العينة العمدية أو القصدية: هي العينة التي يتعمد الباحث اختيارها من وحدات معينة، لاعتقاده بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، ومن عيوب العينة العمدية أنها توقع الباحث في خطأ التحيز الذي يحدث عادة نتيجة اختيار مفردات البحث وفقا للرأي الشخصي للباحث، لذا يطلق عليها البعض "بالعينة التحكمية"، أي التي يتحكم الباحث في اختيارها معتمدا على خبرته وقدرته على تصميم العينة التي يراها أفضل عينة ممكنة للبحث الذي يقوم به.

2. عينة الصدفة: وهي أن يتجه الباحث إلى عدد من الأفراد الذين يلتقي بهم مصادفة، ورغم استخدام هذه العينة في دراسات الرأي العام والتحقيقات واستطلاع آراء الجمهور حول قضية معينة، إلا أن هذه الطريقة في اختيار العينة لا يمكن الوثوق بنتائج بحثها، حيث يعتقد البعض أنها لا تمثل المجتمع تمثيلا صادقا.

3. العينة الحصصية أو عينة الفئات: تشبه العينات الحصصية العينات الطبقية، حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين، ثم يتم بعد ذلك اختيار العدد المطلوب من كل شريحة، بشكل يتلائم وظروف الباحث، لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد، بينما في العينة الحصصة يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه، دون أن يلتزم بأية شروط.

3. العينة الغرضية أو الهدفية:

يختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة، أي أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلا لأحد بل توفر للباحث البيانات اللازمة لدراسته.

امزايا وعيوب العينة

1. المزايا: يمكن تلخيصها في ما يلي:

- التوفير في الجهود المبدولة وكذلك التكاليف المالية.
- إمكانية الحصول على معلومات وفيرة، والتي تكون أكبر بكثير مما يمكن للباحث أن يحصل عليه من المجتمع الكلي.
- سهولة الحصول على ردود وافية ومكتملة ودقيقة من خلال متابعة العينة وردودها.
- توفير الوقت.
- دقة النتائج، فسيطرة الباحث على حجم العينة يؤدي إلى سيطرته على البيانات وبالتالي إلى الدقة في التعامل معها واستخلاص النتائج.

امزايا وعيوب العينة

2. العيوب: أهمها:

- عدم قدرة العينة على حصر كامل عناصر مجتمع الدراسة إذا كان متباينا.
- يتطلب اختيار العينة في المجتمع الأصلي المتباين زيادة في حجم العينة لتشمل أفراد جميع الفئات.
- قد لا تتوافر الدقة في الاختيار، وفي هذه الحالة لا تمثل العينة المجتمع الأصلي كما يجب.
- قد لا يكون أسلوب البحث المستخدم ملائما للاختيار.
- النتائج الدقيقة تتطلب عينة كبيرة الحجم، بهدف تعميم النتائج على المجتمع الأصلي الكبير.

Bedankt

谢谢您

Thank You

Grazie

Merci

شكراً

Danke

謝謝您

Takk

Obrigado

Gracias